

الوزاري الإسلامي يدين الاعتداءات على سفارة وقنصلية المملكة بإيران

# الاعتداءات تتنافى مع ميثاقى منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة

## إدانة التصريحات الإيرانية فيما يتعلق بتنفيذ الأحكام القضائية في المملكة

الإرهاب بكافة أشكاله وأنواعه، وأياً كانت مصادره ودوافعه، وطالب معالي إيران الاضطلاع بمسؤولياتها في توفير كافة أوجه الضمانات لحماية البعثات الدبلوماسية الموجودة على أراضيها، والالتزام بمحمل القوانين الإقليمية والدولية، لا سيما اتفاقية فيينا لعام ١٩٦١م بشأن العلاقات الدبلوماسية، واتفاقية فيينا لعام ١٩٦٢م وخاصة بالعلاقات القنصلية اللتان تلتزمان الدول باتخاذ جميع الخطوات اللازمة لحماية البعثات الدبلوماسية التي تستضيفها. وأوضح معاليه أن تجاوب ٣٧ دولة من دول الأعضاء لهذه الدعوة ومستوى التمثيل العالي الذي نشهده في هذا الاجتماع، يعكس بشكل واضح الأهمية التي توليها الدول الأعضاء لهذا الأمر المهم، مؤملاً أن يخرج الاجتماع بنتائج إيجابية.

من جهته قال معالي أمين عام منظمة التعاون الإسلامي الأستاذ إياد بن أمين مدني في كلمته: إن ما تعرضت له المقرات الدبلوماسية السعودية من أعمال، يناقض الصواب والممارسات الدبلوماسية، كما أقرتها معاومتا فيينا الدبلوماسية والقنصلية وما يرتبط بهما من ميثاق وقرارات أممية، مؤكداً أن التدخل في شؤون أي دولة من الدول الأعضاء من شأنه أن يخل بمقتضيات ميثاق منظمته الذي التزمنا بكل فصوله ومبادئه، الذي ينص في فقرته العشرين على "التقيد الصارم بمبدأ عدم التدخل في شؤون دول أخرى، وبمبدأ عدم التدخل في الشؤون التي تتدرج أساساً ضمن نطاق التشريعات الداخلية لأية دولة"، واحترام سيادة واستقلال وحدة كل دولة عضو. وأوضح معاليه أن استمرار تأزم العلاقات بين بعض دول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي، يسهم في تعميق الشروخ في الكيان السياسي الإسلامي، ويكرس الانحطاطات السياسية، أو الضميمة التي تُبعث عن التصدي الفعال للتحديات الحقيقية التي تواجه مصير دولنا الأعضاء وشعوبها.



السعودية الشقيقة والمشار إليها في المادة الخامسة من البيان تخضع إلى القرارات السيادية وبالتالي ليس على اجتماع متعدد الأطراف أن يتخذ موقفاً بشأنها. وكانت قد بدأت أمس بمقر منظمة التعاون الإسلامي بجدة أعمال الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، بطلب من المملكة العربية السعودية، في أعقاب الأنتقاهات التي طالت وجاء في البيان أن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية أعلن عن رفضه للبيان مشيراً إلى أنه يتأني بنفسه عن هذا. كما أعلن وفد الجمهورية اللبنانية بأن لبنان يناقش نفسه عن البيان. وأشار البيان إلى أن وفد الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية قدم ملاحظة تفسيرية بشأن الفقرة الخامسة تنص على أنه (التزاماً بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، فإن الإجراءات الشرعية والقانونية التي اتخذتها المملكة العربية

الدولي، وجامعة الدول العربية، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية وغيرها من المنظمات الإقليمية والدولية التي أدانت واستنكرت بشدة الاعتداءات على سفارة وقنصلية المملكة العربية السعودية في طهران ومشهد. ويطلب بالعمل على نيل الأجندة الطائفية والمهنية لما لها من آثار مدمرة وتداعيات خطيرة على أمن واستقرار الدول الأعضاء وعلى السلم والأمن الدوليين. ويؤكد على أهمية توطيد علاقات حسن الجوار بين الدول الأعضاء لما فيه خير مصلحة الشعوب اتساقاً مع ميثاق منظمة التعاون الإسلامي. ويطلب جميع الدول الأعضاء والمجتمع الدولي باتخاذ خطوات جادة وفعالة لمنع حدوث أو تكرار هذه الاعتداءات مستقبلاً على البعثات الدبلوماسية والقنصلية لدى إيران.

المملكة العربية السعودية في طهران ومشهد والتي تشكل خرقاً واضحاً لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١ واتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية لعام ١٩٦٢، والقانون الدولي الذي يحمي حرمة البعثات الدبلوماسية ويفرض الحصانة والاحترام للبعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى أية دولة بموجب ملزم للجميع. ويؤكد على أن هذه الاعتداءات تتنافى مع ميثاق منظمة التعاون الإسلامي وميثاق الأمم المتحدة التي تدعو إلى تعزيز الثقة وتشجيع العلاقات الودية والاحترام المتبادل والتعاون بين الدول الأعضاء وحل النزاعات بالطرق السلمية وصون السلم والأمن والامتثال عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول. ويرفض ويدين التصريحات الإيرانية التحريضية فيما يتعلق بتنفيذ الأحكام القضائية الصادرة بحق عدد من مرتكبي الجرائم الإرهابية في المملكة العربية السعودية.

ويعد ذلك تتخلاً لسافراً في الشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية مما يتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة وميثاق المنظمة وجميع المواثيق الدولية التي تدعو إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء وخاصة تلك التي تتدرج ضمن التشريعات الداخلية. - ٤ - يدن تدخلات إيران في الشؤون الداخلية لدول المنطقة ودول أخرى أعضاء ومنها (البحرين واليمن وسوريا والصومال) واستمرار دعمها للإرهاب. - ٥ - يعرب عن دعمه وتأييده الكامل لجهود المملكة العربية السعودية وجميع الدول الأعضاء في مكافحة الإرهاب بأشكاله وصوره كافة ليا كان مصدره وأهدافه. - ٦ - يؤيد الإجراءات الشرعية والقانونية التي اتخذتها المملكة العربية السعودية في مواجهة الاعتداءات على بعثاتها الدبلوماسية والقنصلية في إيران. - ٧ - يؤكد على البيانات الصادرة عن الدول الأعضاء وغير الأعضاء ومجلس الأمن

جدة - واس تصوير - محمد الحربي صدر أمس البيان الختامي للاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي المنعقد في مقر المنظمة بجدة بشأن الاعتداءات على سفارة خادم الحرمين الشريفين في طهران وقنصليتها العامة في مشهد، وفيما يلي نص البيان: عقد مجلس وزراء الخارجية ومنظمة التعاون الإسلامي اجتماعاً استثنائياً بمقر المنظمة بجدة اليوم (أمس) برئاسة معالي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية دولة الكويت، ورئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، وذلك بناءً على طلب المملكة العربية السعودية لبحث اقتحام سفارة المملكة العربية السعودية في مدينة طهران وقنصليتها العامة في مدينة واس. ويعد الاطلاع على خطاب معالي وزير خارجية المملكة العربية السعودية عادل بن أحمد الجبير رقم ٦ / ٤ / ١١٧٦٥٥ وتاريخ ٢٦ / ٣ / ١٤٣٧هـ الموافق ١ / ٦ / ٢٠١٦م واستناداً إلى اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١ واتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية لعام ١٩٦٢ اللتان أكدتا على حرمة مباني وأفراد البعثات الدبلوماسية والالتزام الدول المضيفة بتوفير الحماية اللازمة لهم ضد أي اعتداء واستناداً إلى ميثاق منظمة التعاون الإسلامي، وميثاق الأمم المتحدة بشأن الحفاظ على سيادة الدول الأعضاء وسلامتها الإقليمية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وبالإشارة إلى البيان الصادر عن مجلس الأمن بتاريخ ٤ / ١ / ٢٠١٦م الذي أدان الاعتداءات على مقر سفارة المملكة العربية السعودية في طهران وقنصلية العامة في مدينة مشهد وبعد المداولة في هذا الشأن فإن المجلس: - ١ - يدين الاعتداءات التي تعرضت لها بعثات

## بحث التعاون والمستجدات مع عدد من وزراء الخارجية.. الجبير:

# الاعتداءات على بعثة المملكة تأتي في إطار السياسات الإيرانية العدوانية

كما استعرض الجانبان عدداً من القضايا الإقليمية والمستجدات حولها، والتقى معاليه بمقر المنظمة بجدة، معالي وزير خارجية ساحل العاج عبدالله البرت توكمس مابري، وذلك على هامش أعمال الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها من العبد من المجالات. حضر اللقاء رئيس إدارة الشؤون الاعلامية بوزارة الخارجية السفير سامية نعلي.



وذكر خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها من مختلف المجالات، إلى جانب استعراض عدداً من القضايا الإقليمية والمستجدات حولها. واستقبل معاليه معالي الوزير المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون بالملكة المغربية أمباركة بوعبد، ومعالي وزير خارجية الجمهورية الإسلامية اللورينائية حمادي ولد أليمو، وذلك على هامش أعمال الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، بمقر المنظمة بجدة.

وذكر خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون بين البلدين في مختلف جوانبها، والخطوات التي تمت عقب الزيارة التي قام بها فخامة الرئيس التركي طيب رجب أردوغان، الهادفة إلى تعزيز التنسيق والتشاور بين البلدين في كل ما يخص القضايا الإقليمية والدولية، ذات الاهتمام المشترك. واجتمع معاليه بمعالي وزير خارجية دولة فلسطين رياض المالكي، وذلك على هامش أعمال الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، وذلك بمقر المنظمة بجدة.

بيانات هدفها رفع الغيب أكثر من حماية البعثات الدبلوماسية بشكل عملي. وأكد معالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير أن الاعتداء على بعثة المملكة في إيران حظي بإدانة واسعة من دول العالم، ومنظماته الإقليمية والدولية، بما فيها مجلس الأمن الدولي، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجامعة الدول العربية، مشدداً على أن منظمة التعاون الإسلامي مطالبة اليوم باتخاذ موقف صارم ينبثق من مبادئ ميثاقها ويستند إلى مبادئ وأحكام الاتفاقيات والقوانين الدولية. واختتم الجبير كلمته، مبيناً أن المملكة العربية السعودية طالما دعت إلى بناء أفضل العلاقات مع إيران، تستند إلى مبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الدول، إلا أن دعوتها، لم تحظى بأي استجابة من قبل حكومة طهران سوى بأقوال تناقضها الأفعال الحقيقية على الأرض. من جهة أخرى التقى معاليه أمس معالي وزير خارجية دولة قطر الدكتور خالد بن محمد العتيبة، على هامش أعمال الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، وذلك بمقر المنظمة بجدة. وجرى خلال اللقاء بحث المستجدات الإقليمية والدولية، إضافة إلى بحث أوجه التعاون المشترك في إطار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. كما اجتمع معاليه بمقر المنظمة بجدة، بمعالي وزير خارجية تركيا مولود تشاوشو أوغلو، وذلك على هامش أعمال الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي.

أكد معالي وزير الخارجية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير أنه من الأهمية الإشارة إلى أن الاعتداءات على بعثة المملكة العربية السعودية الدبلوماسية تأتي في إطار السياسات العدوانية لحكومة إيران، وتدخلها المستمر في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وإمعانها في التحريض والتأجيج، وإثارة الفتن الطائفية والذهبية في المنطقة، تعد السبب الرئيس لحالة التأزم وعدم الاستقرار والحروب التي تشهدها منطقتنا، ومن دولة عضو لم تحترم ميثاق منظمته ولا مبادئها المستمدة من ديننا الإسلامي الحنيف، قائلاً: بل قد بلغ بحكومة إيران التحدي والاستفزاز إلى الدرجه التي يطعنون فيها، ويتفاخرن أن بلادهم باتت تسيطر على أربعة عواصم عربية وأنهم يديرون (٢٠٠ ألف مقاتل) في عدد من بلدان المنطقة، مما يشكل دليلاً واضحاً على سياسات إيران الحالية تجاه جيرانها ودول المنطقة العربية. وأضاف معاليه في كلمة له أمس أمام الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الإسلامي الذي يعقد بمقر المنظمة بجدة: "إن أهمية هذا الاجتماع تكمن في أن هذا الاعتداء لم يكن إلا جزءاً من سلسلة اعتداءات مستمرة تتعرض لها البعثات الدبلوماسية في إيران، وبشكل ممنهج، منذ خمسة وثلاثين عاماً، ولم تسلم منها سفارة دول إسلامية أو إقليمية دون أن تدنل حكومة طهران أي جهد لإيقاف هذا العبث لحرمة البعثات الدبلوماسية، سوى بعض بيانات الإدانة التي تصدر عن المسؤولين في إيران، بينما مسؤولة حكومة الدولة المضيفة تتطلب منها اتخاذ الإجراءات، وليس إصدار

## أكثر من ٤١٪ من حفاظ جدة من نسائية (خيركم)

وأوضحت الرحلي أن أعمال المراكز لا تقتصر على الإشراف على المدارس والطلقات النسائية بالمساجد التي بلغت (١٩٥) داراً وحلقة بها (٢٦,٥٥٤) طالبة تقوم بتدريسهن (٢١٢٠) معلمة في (٢٠٣٨) فصل وحلقة تعليمية وإدارية، ومالياً، وتربوياً، بل استلتمت المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع؛ وذلك بتعليم وتحفيظ الرياضات بمستشفى الملك عبد العزيز ومستشفى الملك فهد لاستثمار أوقات فراغهن بما يفيد ويتراوح عدد الطالبات ما بين (١٧٠) إلى (٢٠٠) طالبة شهرياً لكل مستشفى. كما تقوم برعاية السجينات في (دار التوبة) لتحفيظ التزييلات القرآن الكريم، وتعليمهن وتوجيههن؛ ليصبحن عضوات صالحات في مجتمعاتهن وقد بلغ عددهن (٢٦) طالبة كما تنتشر خدمات القسم النسائي في جميع أنحاء جدة مثل مراكز الإيواء.

أكدت الأستاذة أمينة حامد الرحلي مديرة مراكز الإشراف النسائية بجمعية خيركم بجدة أن المراكز النسائية بفضل الله تحظى خطوات إلى الأمام وأن الانجازات تفخرت عليها بمعدلات وأرقام سواء زيادة عدد الحافظات أو نوعية الحافظات المنتقات أو البرامج النوعية. وكشفت الأستاذة أمينة أن مراكز الإشراف النسائية قدمت ٤١,٨٪ من حفاظ العام البالغ عددهم (١٠٠٠) حافظ وحافظة، حيث بلغ عدد الحافظات (٤١٨) حافظة لكامل المصحف. وطمّنت برنامج (رتل القرآن معنا) في (٦١) حلقة إلكترونية تدرس فيها (١٩) معلمة (٢٢١) طالبة من (٢٢) دولة حول العالم. وأقيمت (١١) دورة في الغرف الصوتية شاركت فيها (٢٧٠) متدربة، وتلقت المقرأة الهاشمية (١٦,٢٤٨) اتصالاً في عام ١٤٣٦هـ.

| م | اسم المشروع                       | قيمة الوثيقة | موعد نقل العطاء | موعد فتح العطاءات |
|---|-----------------------------------|--------------|-----------------|-------------------|
| ١ | إنشاء مباني بلدية شمال الطائف     | ٥٠٠          | ١٤٣٧/٥/١٢هـ     | ١٤٣٧/٥/١٣هـ       |
| ٢ | إنشاء مباني بلدية شمال شرق الطائف | ٥٠٠          | ١٤٣٧/٥/١٢هـ     | ١٤٣٧/٥/١٣هـ       |
| ٣ | إنشاء مباني بلدية وسط الطائف      | ٥٠٠          | ١٤٣٧/٥/١٢هـ     | ١٤٣٧/٥/١٣هـ       |

(علماء بأن شراء الكراسيات يتم عن طريق موقع أمانة الطائف)

## وصول دفعة من ضيوف خادم الحرمين للعمرة



تأسيسها لخدمة الإسلام والمسلمين، وتهيئة جميع السبل لخدمة ضيوف الرحمن في حجهم وعمرتهم وزيارتهم. كما أربوا - في أحاديث لهم بعد وصولهم - عن شكرهم لجميع الخدمات التي قدمت لهم بعد اختيارهم ليكون ضمن المعتمرين المستضافين منذ إنهاء إجراءات سفرهم من دولهم وحتى وصولهم إلى المملكة. من جهته، رحب الأمين العام لبرنامج خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة عبدالله بن ملحق الملحق بالمعتمرين الذين وصلوا، مؤكداً حرص الوزارة بتوجيهات

المدينة المنورة - واس وصلت إلى المدينة المنورة اليوم أولى دفعات المجموعة الثالثة من المستضافين لبرنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - للعمرة والزيارة، والبالغ عددها (٢٥٠) مسلماً، من (٢٧) دولة، ينتمون إلى: قارات آسيا وأفريقيا، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية، هي: البوسنة والهرسك، ومصر، وكوسوفا، والجزيل الأسود، وكرواتيا، وكينيا، وتنزانيا، والسنگال، وغامبيا، وجنوب أفريقيا، وزامبيا، وساحل العاج، واندونيسيا، وباكستان، والهند، وسريلانكا، والفلبين، وتايلند، إضافة إلى ثماني دول من أمريكا اللاتينية. وكان في استقبالهم لدى وصولهم إلى مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي مساعد الأمين العام للبرنامج يوسف بن إبراهيم الحميد، وعدد من المسؤولين في الأمانة العامة لبرنامج خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. وأرب المعتمرين المستضافون عن مساعدتهم بالوصول إلى أراضي المملكة: لآداء مناسك العمرة وزيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم - رافعين أكتف الضراعة إلى الله سبحانه وتعالى - بأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، على هذه المبادرة الكريمة باستضافتهم لآداء العمرة، وغيرهم من المسلمين ضمن هذا البرنامج المبارك، معتبرين هذه البرنامج امتداداً للأعمال الإسلامية المتواصلة التي قام ويقوم بها قادة المملكة منذ